



ISSN: 2617-958X

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السادس والسبعون شهر (10) 2024
Issue 76, (10) 2024

منصة Blackboard ودورها في تعزيز العملية التعليمية: دراسة حالة على طالبات قسم علم
المعلومات

**Blackboard Platform and its Role in Enhancing the Educational Process:
A Case Study on Female Students of the Department of Information
Science**

د. علياء ابراهيم أحمد

أستاذ مساعد - قسم علم المعلومات - كلية الأداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

aiaibrahim@iau.edu.sa

أ. هنادي البقمي

بكالوريوس علم المعلومات

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف ببوابة التعليم الإلكتروني وإلقاء الضوء على الأدوات المستخدمة في بوابة التعلم الإلكتروني وقياس فعالية أدوات بوابة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية والوقوف على التحديات التي تواجه مجتمع الدراسة عند استخدامه لأدوات بوابة التعلم الإلكتروني.

اعتمد الباحثان على منهج دراسة الحالة مستعينات باستبانة مقسمة إلى عدة أسئلة ومحاور تخدم الدراسة طبقت على طالبات قسم علم المعلومات كانت الاستجابة ٥٣ طالبة قاموا بتعبئة الاستبانة.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أشار نسبة (٥٦,٩%) من مجتمع الدراسة عن دور قسم علم المعلومات في تهيئة الطالبات وتدريبهن على استخدام بوابة التعليم الإلكتروني، كما جاءت صعوبات في



ISSN: 2617-958X

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد السادس والسبعون شهر (10) 2024
Issue 76, (10) 2024

طريقة استخدام بعض الأدوات في المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٧٥%، كانت النسبة الأعلى لأداة الواجبات بنسبة (٨٨,٢%) مقارنة بالخدمات والأدوات الأخرى المتاحة على البوابة الإلكترونية لجمع الدراسة.

وخرجت بتوصيات عدة: تطوير (Blackboard) في العملية التعليمية أكثر من الناحية التقنية للذين يواجهون صعوبة فيها، تفعيل الأدوات غير المعروفة لدى الطالبات وتعليمهن على كيفية استخدامها لمساعدتهن في تحسين العملية التعليمية، تفعيل خاصية المحادثة الفورية مع عضو هيئة التدريس. الكلمات المفتاحية: منصة - بوابة التعليم الإلكتروني - تعزيز - العملية التعليمية .

Abstract:

The study aimed to introduce the e-learning portal, shed light on the tools used in the e-learning portal, measure the effectiveness of the e-learning portal tools in the educational process, and identify the challenges facing the study community when using the e-learning portal tools.

The researchers relied on the case study approach using a questionnaire divided into several questions and axes that serve the study, which was applied to female students in the Information Science Department. The response was 53 students who filled out the questionnaire.

Among the most prominent results reached by the study: A percentage of (56.9%) of the study community indicated the role of the Information Science Department in preparing and training female students to use the e-learning portal. Difficulties in the way of using some tools came in first place at a rate of 75%. The highest percentage was for the assignments tool at a rate of

(88.2%) compared to other services and tools available on the electronic portal for the study community.

It came out with several recommendations: Developing (Blackboard) in the educational process more technically for those who face difficulty in it, activating tools that are not known to female students and teaching them how to use them to help them improve the educational process, and activating the instant chat feature with a faculty member.

Keywords: Platform – E-learning portal – Enhancing the educational process.

تمهيد :

يعد موضوع (بوابات التعلم الجامعي) عن بعد نمطاً جديداً من أنماط التعليم الحديثة فرضته التغييرات التي حدثت في أنظمة التعليم بعد جائحة كورونا التي يشهدها العالم في وقتنا الحالي. إذ لم تعد الطرق والاستراتيجيات ونماذج التعليم التقليدية في عملية التعليم والتعلم والتدريس قادره على مواكبتها، وتعتبر عملية التعليم الإلكتروني في الجامعات عن بعد من أفضل الطرق الحديثة التي تقدم مجموعة واسعة من الحلول المعززة للمعرفة والتعلم دون التقيد بالحدود الجغرافية والزمانية.

ومن ذلك المنطلق تم إعداد هذا الدراسة ليكون شاملاً لطرق التعليم والتعلم الإلكتروني التي يمكن إن توظف من قبل هيئة التدريس والطلاب في عملية التعلم عن طريق البوابات التعليمية الإلكترونية لمواكبة إجراءات وتحديات التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني عن بعد في هذه المرحلة وما بعدها.

وتعتبر بوابة التعلم الجامعي (بلاك بورد (blackboard) بمثابة نظام يحاكي المقررات الدراسية تم تصميمه خصيصًا لمساعدة وخدمة الطلاب على الوصول للمواد الدراسية واكتساب المعرفة اللازمة، وتوسعي البوابة لتقديم العديد من الخدمات التي يحتاج إليها الطلاب

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد الانتقال من أنظمة التعليم التقليدية إلى التعليم الإلكتروني المتكامل عملية صعبة ومعقدة تتطلب الإعداد الكافي للعملية، وتوفير المواد والأدوات المناسبة لعملية الانتقال، واختيار أفضل الوسائل والأساليب والتواصل مع الطلاب واختيار المناسب من أدوات التقييم بما يتناسب مع الطبيعة الإلكترونية. ويجب أن يعتمد اختيار هذه الأدوات والأساليب على السياسات التي تتبناها الجامعة لتحقيق الأهداف التعليمية، مع مراعاة توافرها مع قدرات الطلاب ومهاراتهم، ومراعاة التفاعلات الثقافية للطلاب وخصوصياتهم في التواصل. علاوة على ذلك؛ تتطلب عملية التحول المرنة وإيجاد البديل المناسب في الوقت المناسب في حالة وجود أي تحديات في العملية التعليمية.

ثانياً : أهمية الدراسة:

توضيح مدى فعالية بوابة التعلم الإلكتروني لدى طالبات قسم علم المعلومات وكيفية الوصول إليها واستفادتهم منها ويهتم هذا الدراسة في الوصول إلى النتائج والخدمات التي تفيد الطالبات في العملية التعليمية وتساعدهم على استخدام الأدوات الإلكترونية في جميع مقرراتهم الدراسية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. التعريف ببوابة التعلم الإلكتروني.
2. إلقاء الضوء على الأدوات المستخدمة في بوابة التعلم الإلكتروني لتعزيز العملية التعليمية.
3. قياس فعالية أدوات بوابة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
4. قياس التحديات التي تواجه مجتمع الدراسة عند استخدامه لأدوات وخدمات بوابة التعلم الإلكتروني.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1. ماهية بوابة التعلم الإلكتروني؟
2. ما الأدوات المستخدمة في بوابة التعلم الإلكتروني لتعزيز العملية التعليمية؟
3. ما مدى فعالية أدوات بوابة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
4. ما التحديات التي تواجه مجتمع الدراسة عند استخدامه لأدوات وخدمات بوابة التعلم الإلكتروني؟

خامساً: أدبيات الدراسة والدراسات السابقة (حيث تم تناول الدراسات ذات العلاقة بموضوع التعليم الإلكتروني ورتبت الدراسات من الأحدث إلى الأقدم) :

دراسة هندي (٢٠٢١): بعنوان بوابة التعلم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف. هدفت الدراسة إلى تقييم مدى جودة بوابة التعلم الذاتي لتحت لتحقيق أهداف العملية التعليمية لطلاب أقسام

المكتبات والمعلومات عن طريق التعرف على طرق استخدام بوابة التعلم الإلكتروني ومتطلبات الوصول والاستخدام وأيضًا التعرف على مدى توافق محتوى الموضوع المقدم من خلال البوابة مع طبيعة المقررات الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعة دمياط. وتقييم تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة من بوابة التعلم الذاتي ومعرفة مدى السهولة في تنظيم مصادر المعلومات وتحقيق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية.

دراسة **Lihitkar and Naidu (2013)** حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم التعلم الإلكتروني والدراسة في دورات التعلم الإلكتروني التي تديرها الجامعات على المستويين الوطني والدولي، وتم الاعتماد على التحليل الاستقصائي ليتم فحص ٢٣ جامعة تدير ٨٩ دورة دراسية في قسم المكتبات والمعلومات ما بين درجتي البكالوريوس والماجستير وذلك لما تم اعتماده من الوسائل المختلفة للتعليم الإلكتروني مثل الفصول الافتراضية، و بروتوكولات التطبيقات اللاسلكية ، وتم جمع البيانات من المواقع الإلكترونية لهذه الجامعات على الإنترنت واستطلاعات الرأي المرسله عبر البريد الإلكتروني. وقد أسفر الدراسة عن عدة نتائج أبرزها ١٩ جامعة تقدم درجات الماجستير وثلاث جامعات تقدم درجة البكالوريوس في علوم المكتبات، في حين أن جامعة واحدة فقط تقدم درجة الدكتوراه في علوم المكتبات جامعة في ولاية أريزونا. وتنقسم مدة الدورات في هذه الجامعات إلى دورات قصيرة الأجل وطويلة الأجل، حيث تكون تسع جامعات دورات قصيرة الأجل وأربعة عشر دورة أخرى طويلة الطويل. وتم تقسيم وسائط التعلم الإلكتروني المستخدمة إلى متزامن وغير متزامن، واستخدمت جامعتان فقط طرق الاتصال المتزامن، واستخدمت إحدى وعشرون جامعة طرق اتصال غير متزامنة، واستخدمت جامعتان فقط كلا النهجين، واستخدمت مؤسسات التعلم الإلكتروني تقنيات الويب ٢,٠. بما في ذلك المدونات ومواقع Wiki ووسائل التواصل الاجتماعي والرسائل الفورية.

دراسة **Islam, Kunifujji, & Miura (2011)** حيث قامت الدراسة بالتعرف على الأدوات التي تحفز أو تساعد أكاديمي المكتبات والمعلومات على استخدام التعلم الإلكتروني، وتحديد طرق دعمه، وكذلك الأدوات والتقنيات المناسبة. كما أنه يساعد في شرح تصورات العلماء لإدارة مصادر المعرفة، والمشكلات



ISSN: 2617-958X

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal

العدد السادس والسبعون شهر (10) 2024

Issue 76, (10) 2024

التي يواجهونها، وكيفية التغلب عليها. استخدم الباحثون مجموعة من الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات مع علماء متخصصين من جميع أنحاء العالم عن طريق البريد الإلكتروني، واستخدموا Google Apps لإنشاء استبيان وتوزيعه على ٨٥ من الأكاديميين على الصعيد العالمي. أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

يتغلب التعلم الإلكتروني على قيود المكان والزمان ويمنح العاملين فرصة المشاركة في البرامج المقدمة وفقاً لظروف عملهم. أن المشاركون الأكاديميون الذين أجابوا على الاستبيان لديهم نظرة إيجابية لمستقبل التعلم الإلكتروني، واقتراحات لتوفير طاقم الدعم الفني، وتنظيم ورش عمل تدريبية حول تقنيات الحفظ والإدارة، وبناء المزيد من العلاقات.

دراسة **Sirje (2008)** هدفت الدراسة إلى وصف تجربة معهد علوم المعلومات بجامعة تالين في إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك تقنيات Web 2.0، واستكشاف الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأساليب في إطار نموذج جديد للتعليم والتدريس. هذا نهج قائم على دراسة الحالة وقد أسفر عنه العديد من النتائج، أهمها أن المتخصصين في التعليم يجب أن يستفيدوا من تقنيات الاتصالات والمعلومات الجديدة وأن يأخذوا في الاعتبار منظوراً تعليمياً مع مراعاة تفضيلات التعلم الرقمي.

دراسة **Ucak (2007)** حيث ناقشت الدراسة سلوك الطلاب في قسم إدارة المعلومات في جامعة Hacettepe، أنقرة (تركيا)، عند استخدام الإنترنت. وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الطلاب لمواقع مكتبات الجامعة. وظهرت أنهم يستخدمون القليل جداً من مواقع الويب التي يعرفونها؛ كما يُظهر أنهم نادراً ما يستخدمون موقع مكتبة جامعتهم للحصول على المعلومات. وتفاعلاً الباحثون بالنتائج، قائلين: "إنها مسألة تستحق الدراسة حيث أن هؤلاء الطلبة الذين يدرسون علم المكتبات غير متحمسين لاستخدام مكتبة جامعتهم الغنية بمجموعتها الإلكترونية، ولها موقع جيد، وهو يعزو هذه النتيجة إلى الحقيقة أن الطلاب يفضلون الوصول السهل إلى المعلومات على حساب الدقة والمصداقية والملاءمة والشمولية.

دراسة (Battleson, et.al. (2011). ناقشت الدراسة مسألة اختبار فعالية موقع مكتبة الجامعة من أجل تحديد فعالية وسهولة استخدام موقع مكتبة الجامعة من خلال دراسة حالة لموقع مكتبة جامعة بافالو في الولايات المتحدة الأمريكية، راعت الدراسة مرونة التفاعل بين المستخدم والحاسوب، وتم الدراسة في هذه المواقع من خلال تطبيق أهم مبادئ فعالية الموقع، وقد أدى الدراسة إلى الحاجة إلى الاستمرارية في تقييم الموقع، ومع استمرار تغير وتطور احتياجات المستخدمين، يجب إجراء التغييرات المناسبة على هذه المواقع لمواكبة التطور.

مفهوم بوابات التعلم الإلكتروني:

"بوابة التعليم الإلكتروني هي بوابة لجميع الدورات والموارد والأدوات التي تسهل التدريس والتعلم وهي موقع ويب يعمل كمستودع للمواد التعليمية ويمكنه تخزين جميع المستندات ومقاطع الفيديو والعروض التقديمية وما إلى ذلك". (Horton, 2001)

أهمية التعليم الإلكتروني: (عبد الرؤوف, 2014, ص 51-52)

في ظل التغييرات الحاصلة في عصرنا الحالي سواء في الدول المتقدمة أو النامية فحاجة التعليم الإلكتروني أصبح مهم وضروري لكل المجتمعات فهذا نوع من أنواع التعليم التي تقدم فرص ووظائف ويمكننا إيجاز أهمية التعليم كالاتي:

- توافر المراجع على شبكة الإنترنت التي قد لا تكون موجودة في الدول وخصوصاً الدول النامية.
- المساعدة في تعلم اللغات الأخرى.
- إفادة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون أن يذهبوا إلى المدرسة.
- اكتساب المعلمين للمعارف والمهارات التعليمية والتعامل مع التقنيات الحديثة.

- الإفادة لقطاع كبير من العاملين.

- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم.

عناصر التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة التي ينبغي توفرها جميعاً أو توفر معظمها لكي تحقق

فلسفة التعليم الإلكتروني ومن هذه العناصر: (ال عامر، ٢٠١٣: ص ٩٤-٩٥)

- المتعلم الإلكتروني: يقصد به الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني.
- المعلم الإلكتروني: هو المعلم الذي يشرف على عملية التعليم الإلكتروني ويتفاعل مع المتعلمين ويوجه تعلمهم ويقوم أدائهم.
- الفصل الدراسي: هو جهاز عبارة عن (Server) ومتصل بالشبكة الداخلية في بوابة التعليم الإلكتروني.
- المقرر الإلكتروني: هو مقرر تعليمي مشابه للكتاب الدراسي المعروف، إلا أنه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، إذ قد يشتمل على نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثر متعة وأوضح للطالب ويكون المقرر الإلكتروني موجوداً على بوابة التعليم الإلكتروني.
- المجالات الإلكترونية: يوجد داخل البوابة عدداً من الصور والمقالات والنصوص والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبر ما، بحيث تنشر من خلال الإنترنت.
- المكتبات الإلكترونية: فالمكتبة عنصر مهم في التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق فإن من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي من خلالها يتم تقديم محتوى كبير من الكتب الإلكترونية والمجلات التي يمكن تصفحها من خلال بوابة التعليم الإلكتروني.

- البريد الإلكتروني: وهو من أهم الوسائل وأكثرها فعالية في التعليم الإلكتروني، حيث يتم من خلاله التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم البعض، وكذلك بينهم وبين المعلمين وأيضاً التواصل بين المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
- **المؤتمرات التعليمية الإلكترونية:** إن المؤتمرات التعليمية التي تهتم بموضوعات تمس حاجات الطلاب والباحثين أمر يهتم به التعليم ويخصص له قدر من الإمكانيات المادية والبشرية ويأخذ قدراً كبيراً من التنسيق، إلا أن التقنية وكأحد تطبيقاتها في التعليم الإلكتروني يمكن أن تسهل عقد مؤتمر تعليمي علمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من أماكن مختلفة، ليحقق القدر الأكبر من الفائدة والانتشار وذلك من خلال الإنترنت، إذ يكون كل من المتحدثين في مواقع مختلفة أو حتى في جامعته أو في منزله وكذلك الطلاب أو المهتمين قد يكونون في قاعة تبعد عنه آلاف الكيلومترات، أو حتى في منازلهم، وهذه خدمة مهمة تتيحها بوابة التعليم الإلكتروني.
- **الفصول الافتراضية:** وهي عبارة عن فصل يحاكي الفصل الحقيقي، يتم إعداده ووضعه في بوابة التعليم الإلكتروني، بحيث يحضر الطلاب والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً، وينقسم الفصل الافتراضي إلى نوعين:
- **الفصل الافتراضي المباشر:** وهو الفصل الذي يجتمع فيه الطلاب مع المعلم في نفس الوقت عن طريق الإنترنت، مما يتيح للطلاب مناقشة الزملاء والمعلم والتعاون مع الزملاء وإنجاز التكاليفات الموكلة إليهم والاستفادة من التغذية الراجعة الفورية من المعلم، ومن أهم أدوات الفصل الافتراضي المتزامن اللوح الأبيض التشاركي.
- **الفصل الافتراضي غير المتزامن:** وهو الفصل الذي يدخل إليه الطلاب دون وجود المعلم في الوقت نفسه، فهو يمكنهم من الدخول الفصل الافتراضي والتنقل عبر محتويات الفصل كما يريدون، وقراءة بعض المقررات، والحصول على التكاليفات ثم القيام بحلها وإرسالها إلى المعلم عبر بوابة التعليم الإلكتروني.

وهناك أربعة أنواع من التفاعل ينبغي أن تظهر من خلال التعليم في البوابة التعليمية:

- تفاعل المتعلم مع المحتوى: ويقصد به تفاعل المتعلم مع المعلومات المقدمة بغرض اكتساب المعرفة.
- تفاعل المتعلم مع المعلم: وهو تفاعل رأسي يعتمد على استعداد المتعلم والمعلم على الاتصال.
- تفاعل المتعلم مع المتعلم: وهو بمثابة التفاعل الأفقي بين المتعلمين، فعندما يتم ذلك فإنه يزيد من اندماجهم ويحسن من دافعيتهم وحماسهم للتعلم.
- تفاعل المتعلم مع نفسه: ينبغي أن يكون للمتعلم متفاعلاً مع نفسه متهيئاً لاستقبال المعرفة أثناء اتصاله بإحدى المدارس الإلكترونية .

استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني العديد من الاستراتيجيات التي ظهرت وتجددت مع تطور التكنولوجيا، ولخص الشرقاوي
أهما في التالي: (الشرقاوي، ٢٠٠٩)

المحاضرات الإلكترونية (Electronic-lecture):

حيث يتم استخدام شبكة الإنترنت لينقل المعلم المحاضرة للطلاب وقد يتم ذلك بصورة تزامنية أو غير تزامنية، ويكون بالطريقة التزامنية باللقاء الحي المباشر بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت عن طريق الاتصال بالشبكة، أو غير متزامنة حيث يتم تسجيل المحاضرة وإرسالها للطلاب عبر بوابة التعلم الإلكتروني، وذلك يجعل المحاضرات مرجع يستفيد منها الطلاب مستقبلاً بحيث تكون متاحة للطلاب في أي وقت وفي أي مكان.

المناقشات الجماعية الإلكترونية (Electronic - Discussion):

للمناقشة الإلكترونية أشكال عديدة وذكر منها الشرقاوي ثلاثة أنواع وهي:

المناقشة التلقينية: حيث يتم طرح السؤال بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل.
المناقشة الجدلية: تقوم هذه الطريقة بأن يطرح المعلم مشكلة جدلية على الطلاب وتكون المشكلة هي المحور التي يدور حوله الأسئلة المختلفة.
المناقشة الجماعية الحرة: في هذه الطريقة يناقش الطلاب موضوع معين يحدد المعلم أبعاد الموضوع وحدوده.

منهج الدراسة وأدواتها وحدودها:

منهج وأدوات الدراسة:

تم استخدام منهجين في الدراسة :

المنهج الأول هو الوصفي التحليلي حيث أن الدراسة تعتمد على المراجع النظرية للإنتاج الفكري في موضوع مدى فعالية بوابة التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية، بالإضافة إلى الاطلاع على أبرز الدراسات والأبحاث التي نشرت حول هذا الموضوع .

كما تم استخدام منهج دراسة حالة في استخدام أداة الاستبيان في جمع الحقائق وتوضيح مدى فعالية بوابة التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية، من خلال أسئلة موجهة للطلبات تبين مدى الاستفادة من أدوات التعلم المتاحة في البوابة والتعبير عن رأيهم في الأدوات المقدمة لهم. تم توزيع استبانة على طالبات القسم بطريقة عشوائية لمدة شهر مثلت ٥٣ طالبة .

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة حيث تم طرح ثمانية أسئلة تخص بوابة التعليم الإلكتروني (Blackboard) لقياس مدى استخدام وتعزيز دورها في العملية التعليمية، وتم تحليل محتوى الاستبانة عن طريق الجداول والرسوم البيانية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مدى فاعلية بوابة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية

الحدود المكانية: كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود البشرية : طالبات قسم علم المعلومات.

جدولة البيانات والنتائج وتبويبها:

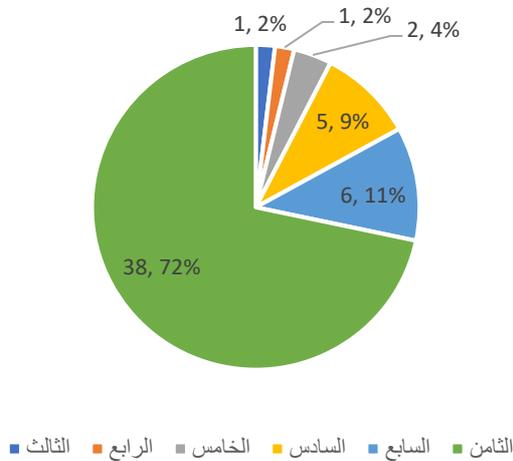
قامت **الباحثتان** بقراءة أولية للنتائج ومن ثم حللوا المحتوى بطريقة منهجية واضحة باستخدام طريقة التكرار والنسب .

الإطار التطبيقي للدراسة :

قدمت **الباحثات** في هذا الجزء عرضًا مفصلاً لتحليل البيانات والنتائج التي تم الوصول إليها

بدأت الاستبانة بسؤال عن المستوى الدراسي للعينة.

الشكل (1): المستويات الأكاديمية لمجتمع الدراسة

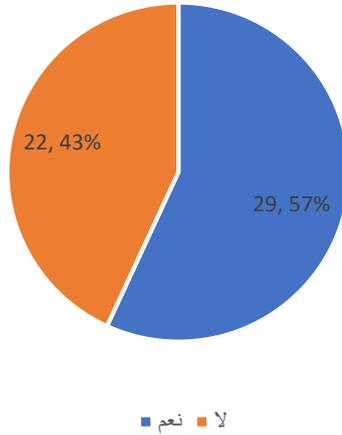


يتضح من الشكل (1) أن عدد طالبات المستوى الثالث والرابع بلغ طالبة واحدة مشاركة فقط لكلا المستويين ونسبتهم (1,9%)، وبلغ عدد طالبات المستوى الخامس طالبتان فقط ونسبتهم (3,8%)، كما بلغ عدد طالبات المستوى السادس خمس طالبات فقط ونسبتهم (9,4%)، وبلغ عدد طالبات المستوى السابع ست طالبات ونسبتهم (11,3%)، وكانت النسبة الأكبر في المستوى الثامن بواقع ثمانية وثلاثون طالبات ونسبتهم (71,7%).

للعيونة لكتابة أدوات إضافية غير المذكورة.

س٢: هل ساعد قسم علم المعلومات على تهيئة وتدريب الطالبات لتفعيل دور بوابة التعليم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية ؟

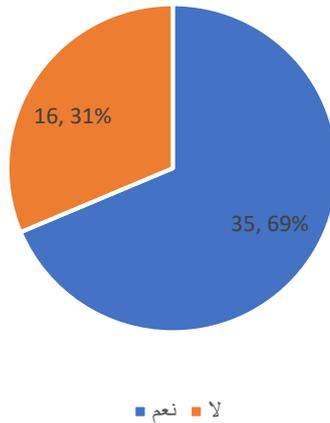
شكل (2): مدى تهيئة وتدريب الطالبات بقسم علم المعلومات لتفعيل دور بوابة التعليم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية



من خلال الشكل (٢) يتضح دور القسم في شرح بوابة التعليم الإلكتروني وطريقة استخدام أدواتها للطالبات، حيث بلغت الإجابات بنعم من تسعة وعشرون طالبة بنسبة (٥٦,٩%)، أما عدد الإجابات بلا كانت من اثنتان وعشرون طالبة بنسبة (٤٣,١%). وتري الباحثات أن هناك تقارب بين عينة الدراسة، وترجع السبب في ذلك إلى كون طالبات قسم المعلومات لديهن مهارة استخدام التقنيات وهي أحد القيم والأهداف التي يقوم عليها قسم علم المعلومات كمخرجات تعلم.

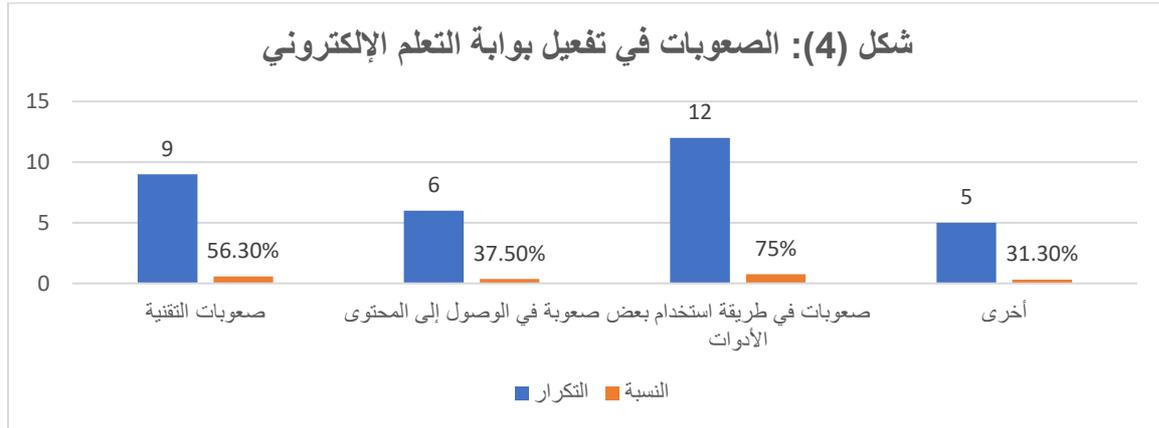
س ٣: هل تستخدم بوابة التعليم الإلكتروني (Blackboard) في العملية التعليمية؟

شكل (3): مدى استخدام بوابة التعليم الإلكتروني بفاعلية عالية في العملية التعليمية من وجهة نظر الطالبات

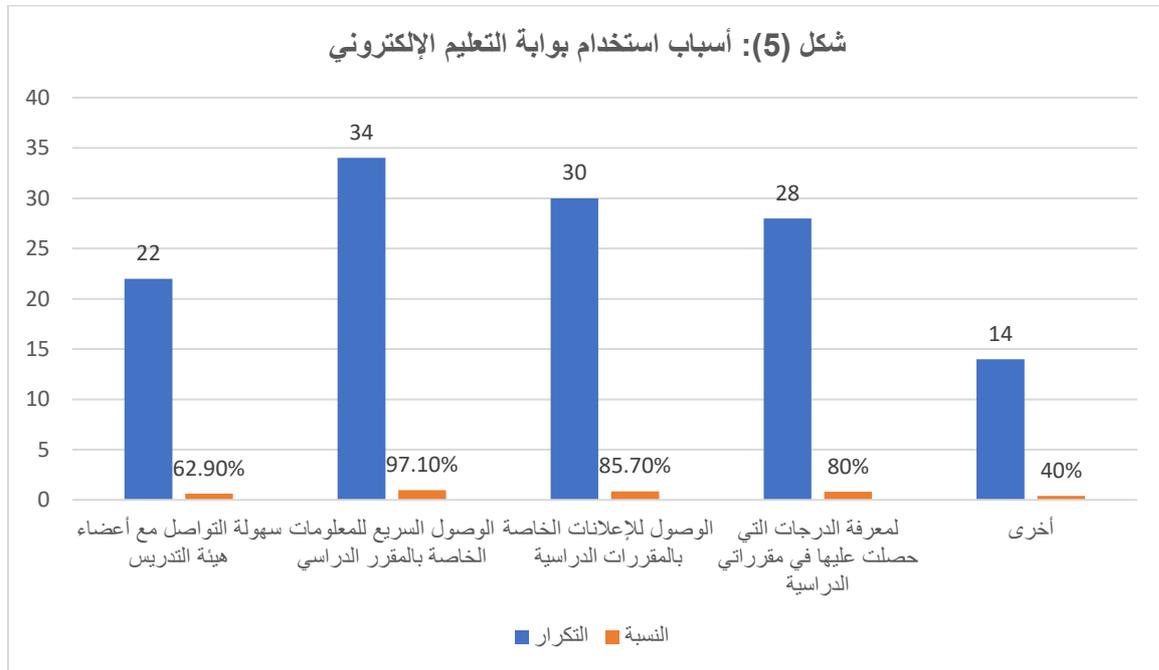


يتضح من الشكل (٣) استخدام العينة لبوابة التعليم الإلكتروني حيث بلغ عدد مستخدميها واحد وخمسون طالبة بنسبة (٦٨%)، وبلغ نسبة من لا يستخدمون البوابة (٣١,٤%) وهي نسبة مرتفعة إلى حد ما، أرجعت عينة الدراسة عدم استخدامها للأسباب التالية:

- في المرتبة الأولى صعوبات في طريقة استخدام بعض الأدوات وذلك بنسبة ٧٥%.
- في المرتبة الثانية الصعوبات التقنية وذلك بنسبة ٥٦,٣%.
- صعوبات في الوصول إلى المحتوى في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة ٣٧,٥ %
- وأخيرا أسباب أخرى بنسبة ٣١,٣ % تتعلق بعدم المعرفة والوعي الكافي بأهمية تفعيل البوابة الإلكترونية ودورها في تعزيز في العملية التعليمية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



س ٥: ما أسباب استخدامك لبوابة التعليم الإلكتروني؟



يتضح من خلال الشكل (٥) أسباب استخدام العينة لبوابة التعليم الإلكتروني عن طريق مربعات الاختيار

حتى يتسنى للعينة اختيار أكثر من سبب، وكانت النتائج على النحو التالي :

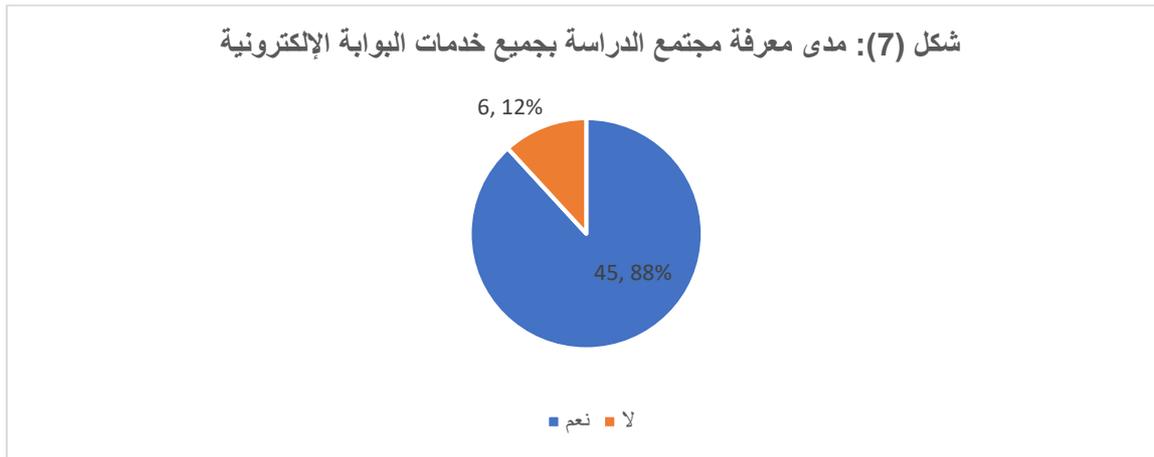
- في المرتبة الأولى الوصول السريع للمعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي بنسبة ٩٧,١ %.
- وفي المرتبة الثانية جاء سبب الوصول للإعلانات الخاصة بالمقررات الدراسية بنسبة ٨٥,٧ %.
- وفي المرتبة الثالثة جاء سبب لمعرفة التقديرات بنسبة ٨٠ %.
- وفي المرتبة الرابعة جاء سبب سهولة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٦٢,٩ %.
- وأضافت عينة الدراسات مسببات أخرى بنسبة ٤٠ % لاستخدام بوابة التعليم الإلكتروني ومنها :

١. الواجبات والاختبارات.

٢. رفع الواجبات - المناقشة.

٣. الوصول إلى وكل ما يخص المادة.

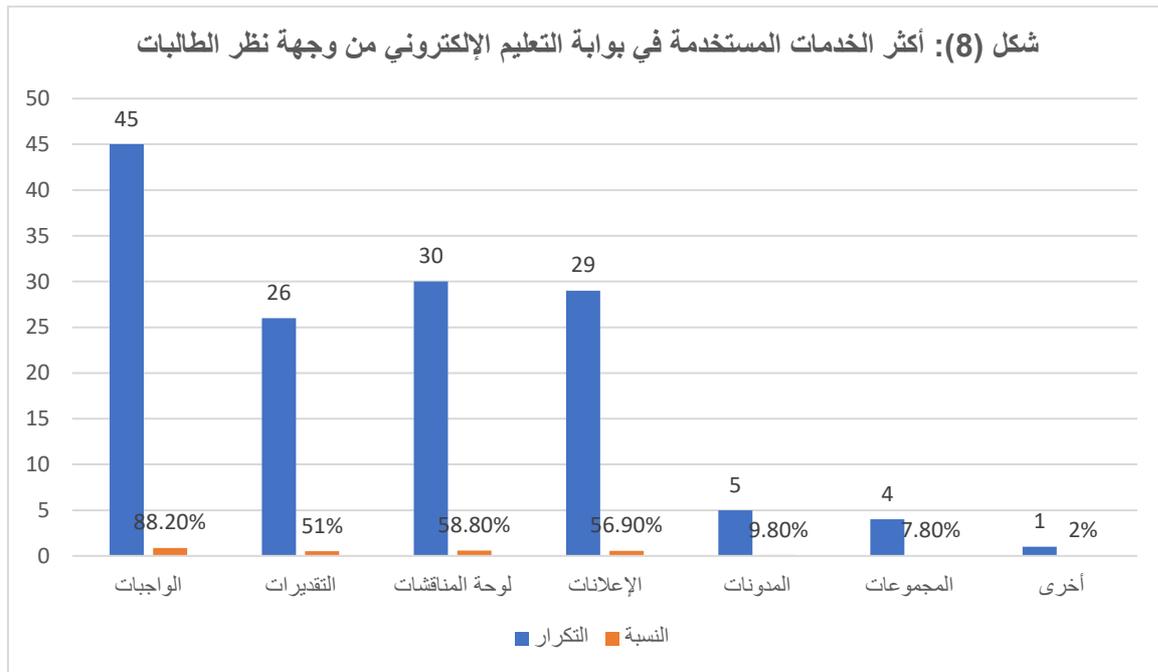
س٦: هل لديك معلومات كافية حول طريقة استخدام أدوات بوابة التعليم الإلكتروني؟



يتضح من الشكل (٧) مدى معرفة العينة بطريقة استخدام أدوات بوابة التعليم الإلكتروني حيث بلغ عدد اللاتي ليس لديهن معلومات كافية عن طريقة استخدام الأدوات ست طالبات بنسبة (١١,٨%)، في حين بلغ عدد اللاتي لديهن معلومات كافية عن طريقة استخدام الأدوات خمسة وأربعون طالبة بنسبة (٨٨,٢%).

وترى الباحثات ارتفاع نسبة ممن لديهن معرفة كافية بطرق استخدام البوابة الإلكترونية لعدة أسباب منها حضور ورش ودورات تدريبية حول استخدام البوابة عبر لجان طلابية وإرشادية بقسم علم المعلومات بكلية الآداب.

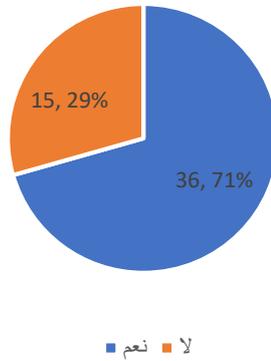
س٧: ما هي أكثر الخدمات المستخدمة في بوابة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات ؟



من خلال الشكل (٨) يتضح لنا الأدوات المستخدمة بكثرة التي تساعد العينة في تسهيل العملية التعليمية وكانت النسبة الأعلى لأداة الواجبات بنسبة (٨٨,٢%)، وتم إضافة خانة (أخرى) حتى يكون هناك مجال

س ٨: هل بوابة التعليم الإلكتروني تحتاج إلى تطوير وتحسين؟

شكل (9): مدى الحاجة إلى تحسين وتطوير بوابة التعلم الإلكتروني بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل



يتضح من الشكل رقم (٨) حاجة بوابة التعليم الإلكتروني إلى التطوير والتحسين، حيث بلغت الإجابات بنعم من ستة وثلاثون طالبة بنسبة (٧٠,٦%)، وبلغت الإجابات بلا من خمسة عشر طالبة بنسبة (٢٩,٤%).

وقدمت عينة الدراسة عدة مقترحات للتطوير وتحسين البوابة الإلكترونية نحصرها في النقاط التالية.

- تبسيط البوابة.
- من الممكن تفعيل البوابة في العملية التعليمية بصورة أكبر.
- تغيير الشكل العام للبوابة من ألوان وتنسيقات.
- مساعدة الجامعة في شرح البوابة التعليمية للطلبات.
- تنظيم الواجهة وتنظيم الأقسام وتسهيل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بشكل أسهل وأسرع.
- سرعة الاستجابة عند النقر على الأدوات.

- أن تعمل دون الاتصال بالإنترنت.
- كان رأي سيع طالبات من العينة أن البوابة سهلة ولا تحتاج إلى تطوير وتحسين.

نتائج الدراسة:

1. كانت النسبة الأكبر في المستوى الثامن بواقع ثمانية وثلاثون طالبات ونسبتهن (%71,7).
2. أشار نسبة (9,56%) من مجتمع الدراسة عن دور قسم علم المعلومات في تهيئة الطالبات وتدريبهن على استخدام بوابة التعليم الإلكتروني.
3. في المرتبة الأولى صعوبات في طريقة استخدام بعض الأدوات وذلك بنسبة 75%.
4. في المرتبة الأولى الوصول السريع للمعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي بنسبة 97,1%.
5. كانت النسبة الأعلى لأداة الواجبات بنسبة (2,88%) مقارنة بالخدمات والأدوات الأخرى المتاحة على البوابة الإلكترونية لجمع الدراسة.
6. حاجة بوابة التعليم الإلكتروني إلى التطوير والتحسين، حيث بلغت الإجابات بنعم من 36 طالبة بنسبة (6,70%).

التوصيات:

- يجب أن يكون (Blackboard) سهل الوصول إلى المحتوى المطلوب بأسرع وقت.
- تطوير (Blackboard) في العملية التعليمية أكثر من الناحية التقنية للذين يواجهون صعوبة فيها.

- تفعيل الأدوات غير المعروفة لدى الطالبات وتعليمهن على كيفية استخدامها لمساعدتهن في تحسين العملية التعليمية.
- تحسين (Blackboard) من الناحية الشكلية وتنسيقه بشكل يتناسب مع العملية التعليمية.
- تفعيل خاصية تغيير المظهر أي أن يستطيع المستخدم تغيير ألوان (Blackboard) حسب رغبته.
- تفعيل خاصية المحادثة الفورية مع عضو هيئة التدريس.

المراجع

المراجع العربية:

١. الباروني، فتحية عبد الله، (٢٠١٥) التعليم الإلكتروني. مجلة جامعة الزيتونة، ع١٣. ص ١٨٤.
٢. بلال، بله أحمد. (٢٠٢٠). دور المكتبة الإلكترونية في دعم التعليم الإلكتروني في السودان". مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علم المكتبات: مج٧(١٤٤).
٣. الجريوي، سهام سلمان محمد، (٢٠١٩). فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العلمية في مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات السنة التأسيسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، ع ٤٢.
٤. حسنين، محمد، (٢٠١٧). التعليم الإلكتروني. مكة المكرمة: دار زهور المعرفة والبركة.
٥. الزلباني، حسام. (January 01, 2013). حزم البرامج الجاهزة للتعليم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تجريبية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات
٦. الزلباني، حسام. (٢٠١٢). "استخدامات التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات". Cybrarians Journal. ع ٣٠
٧. سالم، احمد محمد، (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.
٨. الشرفاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن، وعبد الرازق، السعيد محمد. (٢٠٠٩). فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات التفاعل مع تطبيقات الجيل الثاني للويب لدى

- طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٧٥ - ٣٢١.
٩. عبد الرؤوف، طارق (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي. (ط١). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
١٠. عثمان، الشحات وعوض، امانى (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. دمياط: مكتبة نانسي.
١١. عبد الفتاح، يسرا، (٢٠٢١). إثر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على تنمية الاندماج الإلكتروني والمصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٥ (٣٤). ص ٣١٠ - ٢٥٣.
١٢. عبد الوهاب، محمد محمود محمد، (٢٠١٦) إثر استخدام التعلم الإلكتروني القائم على استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات القرائية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية. مجلة كلية التربية، مج ٦٣ (٣٤). ص ٥٢.
١٣. العجرش حيدر حاتم، (٢٠٢١). طرائق التعليم والتعلم الإلكتروني. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع. ص ١٣.
١٤. العلوي، ياسر بن حمود بن عبد الله. (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني: خطوة نحو المستقبل. الموسوعة العربية للتعلم الإلكتروني: جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، مج ٢١، ٢٤، ١ - ٨.
١٥. عودة، عاطف يوسف. (٢٠١٥). واقع استخدام طلبة علم المكتبات والمعلومات لمواقع المكتبات الجامعية على الإنترنت. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات: ٦٣٤
١٦. قاري، عبد الغفور، (٢٠٠٠). معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
١٧. كاظم، علاء (٢٠٢١). تقييم تجربة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى: دراسة حالة. رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق.

١٨. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. تم الاسترجاع بتاريخ ١٢ ابريل ٢٠٢٢

<https://nelc.gov.sa/ar/content-69>

١٩. المكتبة السعودية الالكترونية. (٢٠٠٤). تدريب البلاك بورد المتقدم.

https://seu.edu.sa/media/2004/day1_advance_arb.pdf

٢٠. الملحم، ايمان عبد الله، (٢٠١٨). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد في المقررات

الالكترونية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٢ (٩٤).

٢١. هندي، هندي عبد الله. (٢٠٢١). بوابة التعلم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات

والأرشيف: دراسة حالة طلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات جامعة دمياط

٢٢. خضر، أحمد. (د.ت) دليل استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد. تم الاسترجاع

بتاريخ ١٧ ابريل ٢٠٢٢

<http://www.uoh.edu.sa/MediaCenter/Advertisements/Documents/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%A8.pdf>

٢٣. صاوي، يحيى زكريا، وعبد الفتاح، يسرا محمد سيد. (٢٠٢١). أثر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

على تنمية الاندماج الإلكتروني والمصداقية الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. مجلة

كلية التربية في العلوم التربوية: جامعة عين شمس - كلية التربية، مج ٤٥، ع ٣، ٢٥٣ - ٣١٠.

المراجع الأجنبية:

24. Abdul, H. (2008). UNITING E-LIBRARIES AND E-LEARNING: CHALLENGES AND OPPORTUNITIES FOR VILIS BRUNEI. Lip.usm.my



ISSN: 2617-958X

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات

Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal

العدد السادس والسبعون شهر (10) 2024

Issue 76, (10) 2024

25. *Battleson, et. al*, (2001) Usability testing of an academic library web site: a case study. *The Journal of Academic Librarianship*. 27 (3), 188– 198.
26. Horton, W. (2011). *E – learning by design*. John Wiley & Sons
27. *Islam, M. S., Kunifuji, S., Miura, M., & Hayama, T.* (2011). Adopting knowledge management in an e-learning system: Insights and views of KM and EL research scholars. *Knowledge Management & E-Learning: An International Journal*, 3(3), 375–398.
28. *Lihitkar, S. R., Naidu, S. A., & Lihitkar, R. S.* (2013). E-learning programmes in library and information science: worldwide initiatives and challenges for India. *Library Hi Tech News*.
29. *Uçak, Nazan Özenç* (2007) Perspective on internet use habits of students of the Department of Information Management, Hacettepe University, Ankara. *The Journal of Academic Librarianship*, 33 (6), 697–707. Available at: [http:// www. bby. hacettepe. edu](http://www.bby.hacettepe.edu).